دمشق بانه قد عزل مدير الدفتر الخاقاني في دمشق والصحيح انه عين لمثل وظيفته في بيروت

الحياة

هي سر لم يكيفه البشر
غامض اعيا عن الكشف النظر
ان يعدوها بآجال فما
لدليل القول حق يعتبر
او يعدوها باعمال فما
هي في احكامنا الا اثر
انما من يحكم الرأي يرى
دونها عند ذوي البحث خطر
فهي شغل النفس ما دامت بها
حركات القلب ان صح الخبر
تحشر القدرة فيها والقوى
بين آمال وحس وفكر
ذي حياة الناس ان هم بحثوا
وسوى هذا حديث وعبر

الطنطاوي
ناظر مدرسة البنات ببنها (مصر)

المطبعة الاهلية — بيروت   احمد حسن طبارة

العدد ٥٢٨ — جريدة يومية يحررها نخبة من الكتاب — السنة الثانية

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
AL-ITIHAD-UL-OSMANI

الاشتراك
في بيروت عن سنة — اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات — ليرة عثمانية
تصدر يومي الاثنين والخميس نسختين جامعتين اشتراكها السنوي ثلاثة مجيديات
الدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد

المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد العثماني ومديره المسؤول
احمد حسن طباره
الاعلانات
تفاوض الادارة بأجرتها
محل الادارة
في المطبعة الاهلية — بالشارع الجديد

بيروت « الاثنين » في ٥ جمادى الثاني سنة ١٣٢٨ و ٣١ مايس ١٣٢٦ و ١٣ حزيران غربية ٩١٠

لماذا لا يصدقون
في مشكلة كريد

ليس من غرضنا الان ان نتكلم عن الاقوال والاحكام المخالفة للحقيقة بل عما كان مناقضاً لها ولا سيما اذا كانت هذه المناقضة مبنية على مصلحة شخصية كالاضرار بالغير واستجلاب النفع او للنجاة من قصاص او مفسدة او مظلمة او التزلف الى شخص والانتفاع منه لان محبة الصدق لذاته من غير التفات الى النتائج امر نادر

فاذا تصفحنا كتب الأمم القديمة رأينا انه لم يكن للصدق عندهم منزلة كبيرة فقد وصف هوميروس الآلهة في الالياذة بانهم يخدعون الناس ويخدع بعضهم بعضاً وان الرؤساء (لا يحجمون عن كل نوع من الكذب) وقال : ان الآلهة (بلاس اثينا) كانت تحب عولوس لانه خداع . وقد قيل عن الكريتيين (انهم كذابون) وقال : ان داريوس المادة حسب اليوناني الذي يصدق بكلامه نادرة من النوادر

ويظهر من تاريخ اوربا ان عدم الاحتفال بالصدق كان شائعاً في ايام الحروب التي فشت فيها في عصر الدولة الاولى من ديل فرنسا (العصر المروفنجي) عصر سفك الدماء فقد كان الحكام يتمسون الأيمان المعظمة وايديهم على المذابح ثم يحنثون باقسامهم حتى قال سلفيان : (انه اذا حنث الفرنجي فلا عجب لانه لا يحسب الحنث ذنباً بل صورة من صور الكلام)

واذا امعنا النظر لم نجد التكلم بالكذب نتيجة لازمة عن الحرب وسفك الدماء ولا الصدق نتيجة السلم والدعة نعم ان السلم ولين الجانب يسهلان الصدق، والحرب والعداوة تسهلان الكذب، وقد ذكروا : ان شيوع الصدق او الكذب بين قوم متوقف على كونهم عائشين في ظل العدل او تحت لواء الظلم حتى قال بعضهم : (ان الكذب ملجأ الضعيف المظلوم) وهذا يصدق على اهل الحضارة الراقين مراقي العمران ، فان شيوع الصدق والكذب بينهم هو بنسبة شيوع العدل او الظلم والحرية او الاستبداد فللظلم والاستبداد اليد الطولى في جعل الناس يجنحون الى الكذب ويعتمدون على الخداع ، وللخداع والانصاف اهمية عظمى في جعلهم يفضلون الصدق ويتمسكون به . والغالب ان السلم حليف العدل والانصاف ، والحرب حليف الظلم والقهر ولذلك يكثر الصدق بين اهل السلم لانتشار العدل بينهم والكذب بين اهل الحرب لانتشار الظلم بينهم ولكن الصدق والكذب ليستا نتيجتين لازمتين عن الحرب والسلم بل عن العدل والظلم فالصدق ابن العدل ، والكذب ابن الظلم . قال ارسطو : الصدق قوام امر الخلائق

فمن الواجب على السياسيين المفكرين ان لا ينخدعوا باقوال اليونان او غيرهم من الدول الحامية التي تتلاعب فينا كما شاءت اهواؤها ، وهذه مشكلة كريت الى الان لم تنحل حلاً مرضياً للعثمانية وذلك لعدم صدقهم وتلونهم بل رغبتهم بضمها الى اليونان واخذها غنيمة باردة بالكذب والخداع

وذلك يثبت ما نقرأه في الجرائد من تناقض الاخبار من مصدرها عن حوادث الجزيرة وغيرها من البلدان التي ساد القلق فيها وان شيوع الاخبار الكاذبة بين الناس لا تحمد عاقبته فعلى كل عثماني محب لدولته وامته التمسك بالصدق لان الصدق عروة وثقى لاظهار الحقائق ودحض النفاق . وما هي الا تذكرة لقوم عاقلين

دمشق   وطني

كريد

جاءتنا قصيدة من حمص بامضاء محمد افندي العبد الله الكنج الدندشلي احد تلامذة الصف السادس في المدرسة العلمية بها . وكلها حماسة وغيرة على جزيرة كريد ، فاقتطفنا منها الابيات الآتية تنشيطاً له ولامثاله من الطلبة الغيورين على دولتهم ووطنهم قال :

فلا والله لا نخلي كريداً
ولو ذهبت نفائسنا تماما
فلا والله لا نخلي كريداً
الى ان نسقي الاعدا مداما
مداماً تهلك الارواح منهم
وتأخذ في صياصيهم مقاما
الم يتذكروا ماقد فعلنا
بهم حتى تركناهم نياما
نياماً من اسود قد اقامت
على اتنا فطبقت الغماما
الم يتذكروا عرباً وتركاً
والباناً بواسل لا تسامى
تخلوا عن كريد الا تخلوا
وخلوا ارضها وخذوا انهزاما
لأن وراءها آساد حرب
شديدي البطش ان راموا التحاما
الا ياقوم جدوا واستعدوا
لتضرب منهم رأساً وهاما
وتأخذ (بيرة) اليونان قهراً
وتقتل كل من طلب الزحاما
الا ياقوم فاتحدوا وسيروا
الى اليونان ندعوهم رماما
ايا اسطول اقلع في بحار
وفرقهم فلا يرجو التئاما
الم تذكر ايا يونان حرباً
بها صارت نساؤكم ايامى
فحرباً يابني عثمان حرباً
فخورنا تسقي اعدانا الحماما
ونعقد في تساليا مع كريد
وننصب في قلاعهم الخياما
فهلا يذكروا ماقد فعلنا
بيوم فيه ضيقنا اللثاما
حصاراً كان في اتنا عظيماً
فصارت فيه ملأى باليتامى
فأحرقناهم في كل نار
واشهدناهم شيئاً عظاما
فلا نرضى اقتحامهم بلاداً
ولن ترضى جزيرتنا انفصاما
فتبذل دونها الاموال حتى
نفوساً قد ابت عن ان تضاما
فنحن المهلكون لكل خصم
ونحن العرب من حفظوا الزماما
ايا قومي فما هذا التواني
لماذا انتم صرتم نياما

النهضة العلمية
في جبل عامل
جمع الفي ليرة في خمس دقائق

صاح في جبل عامل صائح العلم والعرفان فردد صداه سهول بلاد بشاره وجبالها ولباه شيخها وصبيها ولم تكن الا كلمح البصر حتى اجتمع علماء البلاد واعيانها حاملين قلوباً ملؤها الغيرة على نشر المعارف في البلاد عالمين ان الصيد كل الصيد في جوف الفرا
اجتمع السيد علي المحمود من الادبشاره

والشيخ مغنية من جهات صور وكثير من علمائهم كما اجتمع اكثر من خمسين وجيهاً من اعيان البلاد في منزل كامل بك الاسعد رئيس عشائر صيدا وصور ومرجعيون ونارت بينهم مناقشات كبيرة ثم قر قرارهم على ان ينشئوا مدرسة كبيرة جامعة برأسمال عظيم وان يكون مركزها النبطية وبعد ان قر القرار على مركز المدرسة قامت الخطباء وحثت الجمع على الاكتتاب وبذل الاموال في سبيل نشر المعارف وترقية ابناء البلاد فافتتح الاكتتاب كامل بك الاسعد بمائتي وعشرين ليرة لاول دفعة ثم تبعه اخواه وبقية الاعيان بتبرعات تدل على نهضة لا مثيل لها حتى اجتمع في ظرف خمس دقائق الف ليرة ولم يبق في المجلس من صغير او كبير الا وتبرع بما قدر عليه حتى خدمة كامل بك الاسعد وقد جاء غلام صغير لا يتجاوز الرابعة من عمره وهو ابن عبد اللطيف بك الاسعد حاملا بيديه الصغيرتين خمس ابرات مخترقاً صفوف المجلس ودفعها الى رئيس الاكتتاب بكل فرح وسرور ولما كان القسم الاعظم من اعيان البلاد لم يحضر هذا الاجتماع نظراً لوجود مواسم الحرير والحصاد فقد قر القرار على عقد جلسة ثانية حتى يجتمع من المال ما يقوم بأود هذه المدرسة الجامعة والمأمول بل ومن المؤكد ان يكون المال الذي سيجتمع بعد انتهاء المواسم لا يقل عن عشرة الاف ليرة ودلائل النهضة تدل على اكثر من ذلك بكثير وقد كان للسيد محمد العلي والشيخ مغنية القدح المعلى في استنهاض همم الاعيان كما كان لكامل بك الاسعد اليد الطولى في هذا الاجتماع وهذه ارغبة فهل لعلماء كل اقليم ووجهائهم ان يقتدوا بعلماء واعيان هذه البلاد في نهضة علمية تدل على وجود دم الحياة يجري في عروقهم ويثبتوا للملا بانهم احياء لا اموات وانهم يلتفتون بكل احترام واعتبار فعسى ان تكون هذه الحادثة عبرة مؤثرة لهم فيفيقون من رقادهم ويقابلون نهضة بمثلها وما ذلك عليهم بعزيز

العاملية — توفيق

الجمعيات في لبنان

نشت الجمعيات في لبنان والمراقبات ... المقامات العالية في الاستانة ...

حالة الفوضى الحاصلة والمغايرات القانونية والسياسة الخرقاء التي يأتيها المتصرف والتمست التحقيق عن ذلك بصورة رسمية ، ولا نعلم ماذا عسى ان يكون من امر هذه التشكيات اتطرحها المقامات الرسمية في زوايا الاهمال ولا تعبأ بها ، او ترمقها بنظار العدالة شأن الحكومة الدستورية . وتجيب نداء نصف مليون من الانفس لا يلتمسون غير الانصاف ولا يطمعون بغير العدل

ما احلى واعدل الخطة التي اتخذها الاتحاديون في بدء اعلان الدستور ، ان امرأة تظلمت للصدر الاعظم سعيد باشا فبعث اليها بتلغراف يعلمها انه تحرر لمن يلزم بهذا الشأن . وان ترتاح للعدالة والانصاف . وسعيد باشا لم يكن دستورياً كما يجب . وعندما رسخت اقدام الاتحاديين في دسوت الوزارات نسوا ما كانوا يعدون به الشعب ويقسمون بان لا غاية لهم ذاتية ولا مصلحة خصوصية ولا رغبة لهم في المأموريات الا صيانة الدستور ولكونهم آمن على تمشية الدستور والحكومة الدستورية من خلافهم وان حياتهم يفدونها في سبيل خدمة الشعب واحقاق الحق فنعم القول ونعم الوعود اذا قارنهما العمل

ورب قائل : مامعنى هذه التشكيات التي لا نتيجة لها ولا ثمرة منها سوى قتل الوقت على غير طائل فان الدولة التي تعودت ان تسخر بالملايين من شعبها وتهزأ بتشكياتهم لا تعبأ ببضعة الاف لبناني وتصغي لتظلماتهم وشكاياتهم وترمق عرائضهم بعين الاهمية والاهتمام فاجيبه ويحك ان دولة اليوم غير دولة الامس والحكومة المشروطية غير حكومة الظلم والاستبداد وان احكام الدستور عمت عموم المملكة العثمانية ، قال صدقت ما عدا لبنان فان الدستور لم يقو ان يتجاوز شبر ارض فيه وحسبك برهاناً حالته التعيسة وصراخ الشعب وتشكياتهم وان الذي اراه موافقاً واقرب للفائدة واسهل للحصول على النتيجة من وضع حد لهذه الفوضى هو ان يتألف وفد لا يقل عن العشرين من نخبة القوم يحملون من الشعب وكالات مصدقة ويذهبون بها الى الاستانة وهنالك يرفعون التشكيات ويتظلمون ويلتمسون انصافهم والعدالة ولا يتركون ... الا واتوا بالنتيجة المطلوبة ...

ويراجعونها مراراً وان لم يحصلوا على فائدة عاجلة فآجلة ويبحثون جيداً عن الافتراآت التي افترى المتصرف بها عليهم وعما كتب بحق اللبنانيين وعما وشى به عليهم ويزيلون سوء التفاهم بينهم وبين دولتهم المحبوبة فاني على يقين من ان المتصرف رمى اللبنانيين بما تبرأ منه والا لما كانت الحكومة الدستورية تغمض عنهم عيونها لهذه الدرجة وتسد بوجوههم كل رجاء وآمال عفواً بدون سبب فان رأى مواطني الكرام صوابية هذا الرأي فيجب الاسراع بالعمل وليس على هممهم الشماء بعزيز

سعيد ارسلان

تلغرافات عمومية

(روتر وهافاس)

الاستانة في ٨ : خرب ٥٠ تركياً حانوتين لليونان قرب ايوالك وهدد الاهالي بالقتل ويتجند المتطوعون في مالطا نشبت الحرب مع اليونان وقد وجه معتمد اليونان انظار الباب العالي الى ذلك

لندرا في ٨ : ثارت زوابع شديدة في كل اوربا مدة ١٤ ساعة ولم ير اهل جنوب انكلترا زوابع مثلها وقد قتل كثيرون وعمت الخسارة

صعق بلوك من الجنود كان يسير بجوار درسدن فمات ثلاثة منهم وجرح ١٥

الاستانة في ٨ : ابتدأت مقاطعة اليونان في ميناء رودوستو وقوله

طنجه : ابحر عبد العزيز السلطان السابق الى الاسكندرية (وسيصل غداً اليها)

برلين : بينما كانت مركبات الاتوموبيل تتسابق في سباق البرنس هنري افلت اطار عجلة احدى المركبات فاصطدمت المركبة بشجرة وقتل اثنان من ركابها وجرح الثالث جرحاً خطراً فوقف السباق في الحال

رومية : سافر الملك والملكة الى مكان الزلازل والظاهر ان معظم الخسارة وقع في مقاطعة افلينو وقد سافر اليها مهندسون صحيون وفنيون وتشققت الارض في كل المقاطعة ازبيانا

مكسيكو : نهب ٥ الاف ثائر هندي مدينة فالادوليد وقتلوا موظفي الحكومة واتوا باعمال الاستبداد دون الهول والرعب ...

وقد قتلوا عمال التلغراف ودمروا خطوط سكك الحديد وهجموا ايضاً على مدن تينوم واوايما وفونكاس

نابولي في ٧ : زلزلت الارض في مقاطعتي افلينو وبوتنزا فسقطت بيوت في كاليبري وتوفي نحو عشرين نفساً

بروسل : يقترح مؤتمر القطن الدولي انشاء مكتب زراعة في القطر المصري

دن : يظن ان الملا مات منذ شهر

كولونيا : انقضت صاعقة على معمل ديناميت بجوار هذه المدينة فنسف نسفاً وكان العمال قد برحوا المعمل حينما شعروا بدنو الزوبعة ولكنهم لم يبتعدوا عنه فجرح ثمانون منهم ودمر جانب كبير من سبع قرى مجاورة

بودابست : زار ولي عهد السلطنة العثمانية المدينة

بروسل : قر قرار مؤتمر القطن الدولي ان يجتمع في برشلونة في سنة ١٩١١ كما انه حكم بالاستمرار على انقاص ساعات العمل حتى يثبت له ان الحصول لا يتجاوز المطلوب

حوادث محلية

قدوم والينا الجديد

حديثنا معه

قدم الثغر في هذا الصباح من الاستانة على الباخرة الفرنسوية نور الدين بك والينا الجديد فاستقبل استقبالاً حسناً وانطلق تواً الى دار الحكومة ، فذهبنا للسلام عليه فيها فاذا هو ممتلئ الجسم ، طلق المحيا ، بشوش الوجه تلوح عليه سيماء الذكاء والدراية . وقد تفضل وبدأنا بقوله : ان الجرائد والحمد لله كثيرة في بيروت . وان وظيفة الصحافي هي اهم من وظيفة الوالي . وانه يرغب من صميم قلبه ان تكون الصحافة عوناً له ومعيناً في خدمته . فشكرنا له حسن ظنه هذا وقلنا له : ان الصحافة هي خادم الدولة الامين والعضد الاقوى لها ، لكنهم هنا يكبر عليهم ان يروا جريدة تنتقد اعمال الحكومة ويحاولون محاكمتها عند كل انتقاد . فقال هذا خطأ فان الجرائد اذا كانت خالية من انتقاد الحكومة فلا وظيفة لها والواجب وظيفتها مراقبة اعمال المأمورين وانتقاد اعمالهم على شرط الانصاف وحفظ حيثية الحكومة وشرفها

ومن هنا استطرد الحديث فقال : قد بلغني قبل سفري من الاستانة ان جرائد بيروت اساءت الحرية فعجب لهذا القول كثيراً فقلنا له : ان هذا ليس بصحيح وانما سوء ادارة الحكومة الماضية في بعض الحوادث الاخيرة اضطر الجرائد الصادقة ان تنتقدها انتقاداً مراً . فلما احست بسوء ادارتها لم تجد سبيلا للاعتذار غير اتهام الجرائد بما اتهمتها به حتى انها لم تكتف بذلك بل هددتها بالاحكام العرفية وانا لنحمد الله تعالى ان اظهر الحق وازهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

ثم انتقل الحديث الى حادثة مقتل رئيس تحرير (صداي ملت) في الاستانة فاسف حضرته لهذا الحادث كثيراً وقال انه حدث بعد سفره . واظهر "حفظه الله" من حسن الظن بالجرائد ما دل على تمام حريته وتقديره الخدم العمومية حق قدرها واوصانا بالمثابرة على الانتقاد حتى على نفسه

قلنا له : ان ولايتنا اليوم في حاجة الى وال حازم مقتدر ذي دراية وروية فلذلك نسأل الله تعالى ان يوفقكم لحسن الخدمة فتفضل وقال : اذا وفقني الله تعالى لخدمة بيروت فهي الغاية القصوى التي اتمناها في هذه الحياة الدنيا

هذه خلاصة ما دار بيننا وبين حضرة والينا الجديد من الحديث الذي كان بالتركية ولا ندري اذا كان حضرته يعرف العربية ام لا . لكنه طلب منا ان نرسل اليه الاتحاد يومياً كما طلب اسماء جميع الجرائد في بيروت وفقه الله وحقق فيه الآمال

خبران مهمان

بشرنا بها الاستاذ السيد محمد رشيد رضا منشئ المنار ونزيل الاستانة في كتاب له بعثه الى الشيخ مصطفى الغلاييني قال :

واشرك الآن بامرين لتبشر بهما اخوان احدهما : ان الاعضاء المختارين من جمعية العلم والعرفان وسيجتمعون (٢١ ج ٢) لانتخاب الرئيس العامل ... كتاب العام وامام الرئيس الشرف فبوشيخ ... وقد وعد باني احضر الاجتماع ... المدرسة دار العلم والارشاد فسيكون ... ان شاء الله تعالى بعد ان يقرر في

شورى الدولة ان الجمعية خادمة للمصلحة العمومية ويصدق مجلس الامة على ميزانية الاوقاف . كل ذلك قريب يرجى ان يتم في هذا الشهر المالي او اول الذي بعده

والامر الثاني ان كثيراً من مبعوثي الترك والعرب وغيرهم امضوا تقريراً طلبوا فيه من المجلس تقريراً لتعليم اللغة العربية في مكاتب الحكومة بعناية واتقان بحيث يقدر كل متعلم فيها على الكلام والكتابة الصحيحة بهذه اللغة كاللغة التركية سواء . وقد امضى حتى الان اكثر من مئة مبعوث فلا يظن ان احداً يتجرأ على معارضته

قد نبهت بعض اصحابنا الى وجوب التصريح بامتحان كل متعلم في هذه المكاتب بالعربية واسقاط من لم ينجح فيها . اسيء التصريح بذلك في المجلس عند المذاكرة . وكان علماء الترك في المجلس اشد المبعوثين اهتماماً بذلك وهو آية على صحة رأيي في تخطئة من يتوسم الى ترقية العرب بالتعريض بالترك . وما الترك الا اخواننا في الدين والمصلحة . وما آفتنا الا من بعض متفرنجي هذه العاصمة وهم كما قلت في مقالات العرب والترك امشاج واوشاب من عناصر شتى ه

توقيف جريدة العرب

لم يرد الينا بعد العدد الـ ١٦ نسخة من جريدة العرب وبلغنا انها توقفت او اوقفتها الحكومة . ونعما فعلت

الصدر الاعظم

يصرح بان كريد لا تضم الى اليونان

قالت صباح في آخر عدد وردنا قطعاً منها : ذهب احمد نسيمي بك مبعوث الاستانة ومحمد علي بك مبعوث صامسون واحمد شوقي مبعوث سيواس مع طلعت بك ناظر الداخلية الى حقي باشا الصدر الاعظم واستفسروا منه منه عن مسئلة كريد فاجاب بانها لم تقترن بنتيجة قطعية حتى الآن وان الدول ستقوم بنتيجة نهائية بعد عدة ايام وان هذه النتيجة ستكون في مصلحة الدولة وان الجزيرة لا تضم الى اليونان قطعاً

قدم صباح اليوم على الباخرة الفرنسوية من الاستانة احمد باشا زهير مبعوث البصرة

واسماعيل حقي افندي مأمور الدفتر الخاقاني في دمشق وحسن بك مفتش البوستة والتلغراف والهيئة الطبية الناجحة للمدرسة الكلية الاميركانية

فاجعة

فجعنا البرق "اول امس" بنبإ استنزف العبرات ، وأذهب الانفس حسرات ، على رجل الجد والعمل ، رجل الوطنية ، رجل المشاريع الخيرية وطنينا المرحوم المبرور خليل باشا حماده احد اعضاء الاعيان عن عمر لم يتجاوز ٥٢ عاماً

يمم (رحمه الله) الاستانة من امد قريب بطلب من رئيس الاعيان وبعد ان اقام بها بضعة ايام استأذن بالمجيء الى بيروت للاصطياف في جبل لبنان تبديلاً للهواء فركب الباخرة الفرنسوية يوم الخميس ولم تكد تدنو من ازمير حتى فاجأته المنية بداء القلب المزمن فأنزل من الباخرة الى ازمير ، وبعد اجراء العمليات الفنية نقلت جثته الى الاسكندرية لتدفن بها بما يليق به من التجلة والاكرام

وقد كان لنعيه هنا رنة اسف ولهف في قلوب الجميع لما كان عليه « رحمه الله » من علو الهمة وعظيم الغيرة والاخلاص في الخدمة حتى عد فقده خسارة على الامة العثمانية عموماً والعرب خصوصاً ، وذهب اولو العلم والوجاهة الى دار عمه الوجيه الحاج محيي الدين افندي حماده يشاطرون آله الاسى والاسف على هذا المصاب الاليم ، والخطب الجسيم

ولد الفقيد (عليه الرحمة) في بيروت ونشأ في الاسكندرية وتقلب في مأموريات الجمرك الى ان عين مديراً عاماً لها . ثم عين ناظراً للاوقاف المصرية . ثم نقل الى الاستانة وعين عضواً للاعيان فناظراً للاوقاف . وعرف في جميع وظائفه بالجد التام والهمة التي لا تعرف الكلل ولا الملل ، واشتغل بضعة اشهر في اصلاح نظارة الاوقاف العثمانية لكنه اقيل منها قبل ان يقتطف ثمرة اتعابه العظيمة . ومن فضليات اعماله مدرسة الحمالين في الاسكندرية اسبغ الله جدثه صيب الرحمة والرضوان وعزى آله وانجاله وعوض الله الامة به خيراً

دعوى البلدية

على شركة الغاز وقرار المحكمة التجارية

علم الجميع بانسحاب الاعضاء الفخريين الاربعة من محكمة تجارة بيروت بسبب القرار الذي اصدرته بالاكثرية بقية هيئة المحكمة بحق طلب الخواجه لوار الفرنساوي دخوله بصفة شخص ثالث في الدعوى المقامة من دائرة بلدية بيروت الشرقية على شركة الغاز وما برح الناس ينتظرون الوقوف على هذا القرار والمحكمة ترجئ تفهيمه من يوم الى آخر الى ان تمخضت به يوم الخميس غير حاسبة انها تعدت على مبدإ استقلال المحاكم العثمانية حالة كون حكومتنا الدستورية تبذل بحق وسعها بالاتفاق مع سفراء الدول لتعديل امتيازات الاجانب في المحاكم دفعاً للارتباكات والمماطلات وغيرها مما تنضيع معه حقوق العباد وقد نجحت مؤخراً بان صارت المحاكم تبلغ اوراق الجلب وما شاكلها الى القنصليات رأساً ونؤمل انها مع الزمن وزيادة اصلاح المحاكم تزيل هذه العقبات

هذا ما اقترفته اكثرية هيئة المحكمة التجارية فاصدرت قرارها (وفقاً لما طلبه الخواجه لوار) وبالرغم عن مدافعة وكلاء البلدية الحقة ومخالفة الاعضاء الفخريين بعدم صلاحية هيئتها العثمانية للنظر في طلب الخواجه لوار الدخول بصفة شخص ثالث وبلزوم النظر في طلبه بهيئة مختلطة . . . (ما شاء الله) اما وكيل البلدية فقد طلب ربط هذا القرار بشكل اعلام وابلاغه له حسب الاصول لاجل استئنافه وسنرى ماذا يكون من امر هذا الاستئناف . على اننا نؤمل اصلاح ما فرط من اكثرية هيئة المحكمة التجارية وتدارك الخطب قبل استفحاله لان هذا المبدأ اذا تقرر اتباعه امام المحاكم يكون ضربة قاضية على المتداعين العثمانيين اذ انه يفتح باباً واسعاً لمن يريد اهتضام حقوق صاحب الحق فيستميل له اجنبياً يدخله بصفة شخص ثالث ويعرقل سير المحاكمات على انه اذا لم يكن من وراء ذلك الا تأخير اصحاب الحقوق عن الوصول الى نيل حقوقهم فكفى به بلية من اعظم البلايا وذريعة مخزية لضياع الحقوق — وقد